

اقرأ في الداخل

- الدورات الشرعية (إستطلاع) ص ٢
لقاء مع مدير فرع نجران ص ٣
فقه الحسبة ص ٤
ألروندم (قصة قصيرة) ص ٥
رسائل الحسبة ص ٦
حكم مجالسة الماصي ص ٧
عمل الهيئة من أشرف الأعمال .. الأخيرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبار الحسبة



إضاءة

« أقدر تمام التقدير ما يواجهكم يا رجال الهيئات من مشاكل وصعوبات ، وأنا معكم في الميدان ، فيجب علينا العمل بإخلاص وتفان وأن نراقب الله في كل شئ » .

سلمان بن عبد العزيز آل سعود

﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾

نشرة داخلية شهرية تصدرها إدارة العلاقات العامة والاعلام برئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

السنة الثانية - المص ٧ - صفر ١٤١٦ هـ

سمو أمير منطقة القصيم يشيد بجناح الهيئة للتوعية من أضرار المخدرات

أسلوب الهيئة مفيد للتحذير من هذا الداء

الافتتاحية

طل علينا العام الهجري الجديد بشغره مبتسماً داعياً إلى التفاؤل



والصدق مع الله ثم النفس والآخرين ، وبحلول هذا العام تكون هذه النشرة قد أتمت عامها الأول لتطأ الأرض بقدميها بكل ثقة، مزدانة على جيدها بعقود الرضاء والفتاة التي ستبهر لها طريقها في الخطوات القادمة إن شاء الله .

أخبار الحسبة هذا المولود الجديد الذي بدأت ترمقه العيون بوقفته الشامخة ، ليعبر بكل صدق عن أهمية هذا الجهاز الذي ينتمي له ومكانته السامية في المجتمع ، التي إنعكست بدورها عليه ، فراح ينثر براءته التي جبل عليها داعياً إلى مجتمع كله صفاء ونقاء خالياً من كل ما يمكن أن يعكر صفوه ويخدش حيائه ، ليعبر المركب مستقراً قاطعاً العزم بإذن الله على السير نحو الهدف المنشود لمجتمع يقيم شرع الله ويتبع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم .

ومع وقفة مراجعته لنمو هذا المولود خلال العام المنصرم يتعين علينا دراسة مرحلة نموه خلال العام الحالي وهذا لن يتأتى إلا بمشاركتكم « عزيزي القاري » وابداء ملاحظاتكم التي ستكون محل عناية أسرة التحرير ، لتحقيق مانصبو إليه جميعاً .

والله الموفق . . .

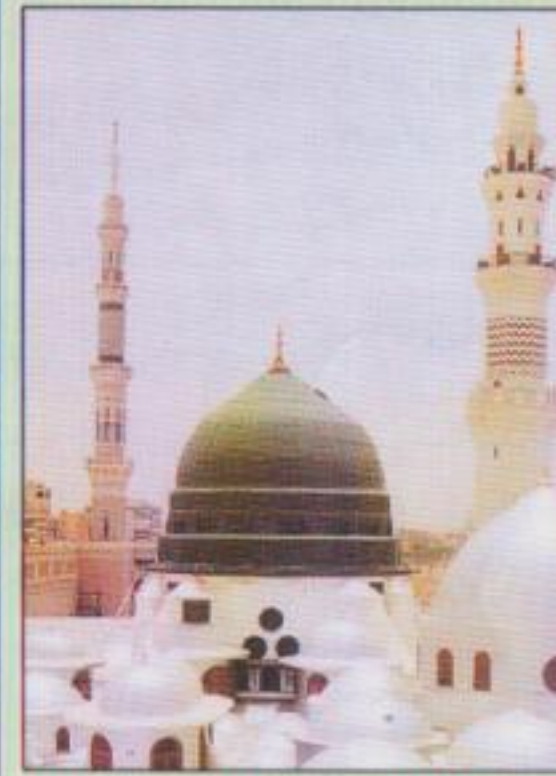
فهد بن عبدالله البكران

أثنى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم على جناح فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة القصيم المشارك في معرض مكافحة المخدرات والذي أقيم في مستشفى الملك فهد التخصصي للتوعية بأضرار المخدرات

وقال سموه في كلمة ضافية سجلها في سجل الزيارات :
أثناء زيارتي لمعرض مكافحة المخدرات وقفت في ركن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وما حواه من نشرات مصورة تتضمن التوعية من داء المخدرات والمسكرات وقد كان العرض جيداً والتركيز على المخاطر واضحاً وبأسلوب مفيد للوعظ والتوجيه من هذا الداء وهذا الوباء والسم الزعاف .
أشكر للإخوة مشاركتهم وحسن عملهم وجهودهم وأرجو أن يحمي الله بلادنا من كل سوء ومكروه في ظل القيادة الحكيمة لمولانا خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني).

وقد شاركت الهيئة مع القافلة بإحدى سياراتها حيث جابت هذه القافلة شوارع المدينة للتوعية والتعريف بأضرار المخدرات كما شملت المشاركة عرض مجموعة من الصور التي توضح جهود رجال الهيئة في مكافحة المسكرات وعرض شريط فيديو لعملية اتلاف أحد المصانع التي تصنع الخمر وتوزيع مجموعة من الأشرطة التي تحدثت عن أضرار التدخين والمسكرات والمخدرات.. وبهذه المناسبة حصلت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بفرع القصيم على درع مقدم من إدارة مكافحة المخدرات بالقصيم استلمه فضيلة مدير عام الفرع الدكتور /علي بن إبراهيم يحيى .

معالي الرئيس العام يشكر سمو الأمير عبد المجيد



وجه معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد خطاب شكر لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير

منطقة المدينة المنورة أعرب فيه عن بالغ شكر وتقدير معاليه على الدعم الكبير الذي يحظى به فرع الرئاسة بمنطقة المدينة المنورة من لدن سمو الأمير عبدالمجيد ورعايته وعنايته سموه الأمر الذي كان له أكبر الأثر في الرفع من عطاء الفرع وإدائه لرسالته المناطة به على الوجه الذي يراد منه ، سائلاً المولى عز وجل ان يجعل ذلك في موازين حسنات سموه ويجزل له الأجر والثواب .

أخبار الحسبة تستطلع الآراء

الدورات الشرعية المعين المتجدد

من جهة أخرى اختتمت في الرابع عشر من الشهر الجاري الدورة التوجيهية التي نظمتها الإدارة العامة للتوعية والتوجيه برئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لمنسوبي الرئاسة في كل من فرع الرئاسة في مكة المكرمة وهيئات محافظتي الطائف وجدة والرياض (هيئة مدينة الرياض) والمنطقة الشرقية والحدود الشمالية وتبوك والباحة ونجران وحائل .

(مزيداً من التفاصيل انظر ص ٢)

تعتبر الدورات الشرعية المعين المتجدد والذي لا غنى لطالب العلم عنه وخاصة منسوبي الهيئات الذين يحتاجونه في ممارستهم لعملهم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فهذا الرئيس العام الدكتور عبد العزيز السعيد يؤكد عزم الرئاسة إقامة المزيد من الدورات الشرعية لمنسوبي الهيئات لما لها من الأثر على القلوب.. في حين أثنى فضيلة الشيخ محمد العثيمين على توجه الرئاسة في عقد الدورات الشرعية لمنسوبيها وقال أنها دورات مباركة وخطوة بناءة .

الدورات الشرعية في عيون العلماء والمشايخ

معالي الرئيس العام للهيئة : لها الأثر على القلوب وتصحيح الأخطاء والتجاوزات فضيلة الشيخ بن عثيمين : دورات مباركة وخطوة بناءة فيها الخير الكثير والعميق

واضاف ولذلك حرصت الإدارة على إقامة الدورات التوجيهية في الأعوام الماضية في جميع فروع الرئاسة حيث ظهر الأثر للموس على الأعضاء الذين شاركوا في تلك الدورات التي اقيمت ومن هذا المنطلق وضعت خطة عام ١٤١٦هـ والتي راعت إقامة دورات توجيهية سنوية لمدة أربعة أسابيع ودورات فصلية كل ستة اشهر ومدتها خمسة ايام.

اكتساب الخبرات والعلم

ويؤكد الشيخ صالح بن وصل السلمي رئيس هيئة محافظة القويعة ان لهذه الدورات فوائد عظيمة للعضو .. منها اكتساب الخبرات والعلم النافع والفتاوى في المنكرات التي تواجه العضو .. واحسنت الرئاسة صنعاً في إقامة هذه الدورات .. وإن تحذو هذا الحذو الطيب في هذا المجال.

عمل ناجح

ويرى الشيخ يوسف الثنيان رئيس قسم التوعية والتوجيه في هيئة الزلفي ان الدورات عمل ناجح وقال لقد اكتسبت من خلالها خبرة الكبار وعلم المشايخ الفضلاء بالجمع بين العلم والخبرة .. ولأشك ان رجل الحسبة يأخذ من طالب العلم مدى تعامله مع أي قضية تواجهه في الميدان .. حيث ان لكل قضية لها معاملة خاصة ومن خلال احتكاكه بطلبة العلم ورجال الميدان يكسب رجل الحسبة النجاح والفائدة التامة إن شاء الله

عضو هيئة كبار العلماء وإمام الجامع الكبير في عنيذه إن هذه الدورات دورات مباركة وخطوة بناءة .. وارجو من الله سبحانه وتعالى ان يثيب القائمين عليها وان يكرر امثالها لما فيها من تنشيط لهذا المركز الهام والعظيم الا وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم انه يحسن ان يبحث الناس على الالتحاق بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لما فيه من الخير الكثير والعميق وارجو من الله ان يكرر امثال هذه الاجتماعات على خير .

الأثر الملموس

اما فضيلة مدير عام إدارة التوعية والتوجيه بالرئاسة الشيخ محمد العيادي فقال إن عقد الدورات يأتي في إطار سعي الرئاسة للنهوض والرقى بمستوى الأعضاء الميدانيين الذين يقومون بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليؤدوا الدور الذي يقومون به على اكمل وجه مستنيرين بالكتاب والسنة .

مدير عام التوعية والتوجيه:
لقد ظهر أثر الدورات
الملموس في الأعوام الماضية

لاشك أن الدورات التي تقيمها هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لمنسوبيها وأعضائها .. ترفع من مستواهم الثقافي والديني وتشعرهم بحجم المسئولية الملقاة عليهم . كما انها ترتقى بأداء العضو وتدفعه إلى الاستزادة من كسب الثواب والاجر من الله عز وجل نظير القيام بعمله والإخلاص، والتفاني فيه .. ولأهمية الدورات وعظم شأنها لرجال الهيئة قامت "أخبار الحسبة" باستطلاع آراء العلماء والمشايخ حول أهمية هذه الدورات وأثرها الفعال على عضو الهيئة ومن ثم على الناس والمجتمع.

تصحيح الأخطاء والتجاوزات

معالي الدكتور عبد العزيز السعيد الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر توجه بالشكر لإدارة التوعية والتوجيه سواء في الرئاسة أو في أي فرع من الفروع ولاسيما في منطقة الرياض وقال لقد بذلوا جهداً كبيراً في ذلك .. وواضاف معاليه بأنه ستقام دورات قريباً إن شاء الله لتتابع الخير والغيث الذي نرجو له الأثر على القلوب وعلى الآراء وتصحيح ما قد يكون من خطأ أو تجاوز .

فيها من الخير الكثير

ويقول فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين

المسعود والشري والعيدي

يلتقون بمنسوبي هيئة الرياض

نظم فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة الرياض ملتقى ضم منسوبي هيئة الرياض والمراكز التابعة لها ومسؤولين من الفرع والرئاسة .

وقد بدأ اللقاء بكلمة ضافية لمدير عام فرع منطقة الرياض الشيخ الدكتور عبد العزيز بن أحمد المسعود أعقبها كلمات لكل من رئيس هيئة مدينة الرياض الشيخ عبد الله بن محمد الشري ومدير عام إدارة التوعية والتوجيه بالرئاسة الشيخ محمد العيادي حيث قدموا خلالها الشكر الوفير للحضور وقالوا إننا نلتقي هنا في محيط أخوي لنشكركم ونتعاون فيما بيننا .

بعد ذلك تم مناقشة بعض التوجيهات السديدة المفيدة لرجال الميدان .

ثم دارت مناقشات تهدف إلى الرقي بمستوى الأداء فكانت الأسئلة من الأعضاء ورؤساء المراكز ثم تفضل المتحدثون بالإجابة على أسئلة الحاضرين .

بعد ذلك تناول الجميع طعام الغداء الذي أقيم بهذه المناسبة .

أصدرتها رئاسة الهيئات خلال العام المنصرم / ٢٦٧ / قرار ترقية

الثامنة و ٤١ / على السابعة و ٤٩ / على السادسة و ٦٢ / على الخامسة و ١٠ / على الرابعة و ٧ / على الثالثة وواحدة على الثانية و ١٣ / على المرتبة ٣٣ / وإثنين على المرتبة ٣٢ / .

وأضاف يحيى أما فيما يتعلق بالترقيات على الوظائف الإدارية فجاءت ترقية واحدة على المرتبة الحادية عشر و ٣ / على العاشرة و ٢ / على التاسعة و ٤ / على الثامنة و ١٠ / على السابعة و ٦ / على السادسة و ١٧ / على الخامسة و ٦ / على الرابعة و ٣ / على الثالثة .

أصدرت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خلال العام المنصرم ١٤١٥ هـ عدداً من قرارات الترقية شملت ٢١٥ / ترقية على وظيفة دينية مستثناة و ٥٢ / ترقية على وظيفة إدارية.

صرح بذلك الأستاذ عبد المحسن بن حمد اليحيى مدير عام شؤون الموظفين المكلف بالرئاسة وقال إن الترقيات جاءت على حسب المراتب للوظائف الدينية المستثناة على النحو التالي: ترقيتان على الثانية عشر و ٤ / على العاشرة و ٩ / على التاسعة و ١٥ / على

رئيس هيئة جدة يزور المشروع الخيري لمساعدة الراغبين في الزواج

قام فضيلة رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجدة الشيخ / عثمان بن عبد الله الشهري يرافقه مدير الإدارة الشيخ / سليمان علو وعضو قسم التوعية والتوجيه الشيخ / صالح الزهراني بزيارة ودية لمقر المشروع الخيري لمساعدة الشباب على الزواج اطلع خلالها على الجهود الكبيرة التي يبذلها أعضاء المشروع عبر أقسامه المختلفة لتحقيق الهدف النبيل الذي أنشئ من أجله المشروع .

وأبدى فضيلته إعجابه الشديد بالأداء التنظيمي والدقيق الذي تسير وفقه أنشطة المشروع المتنوعة كما اطلع فضيلته في زيارته التي استقبله ورافقه فيها فضيلة الشيخ / فريح العقلا أمين عام المشروع اطلع على صالة المودة للأفراح والتي تم افتتاحها مؤخراً ضمن مرافق المشروع .

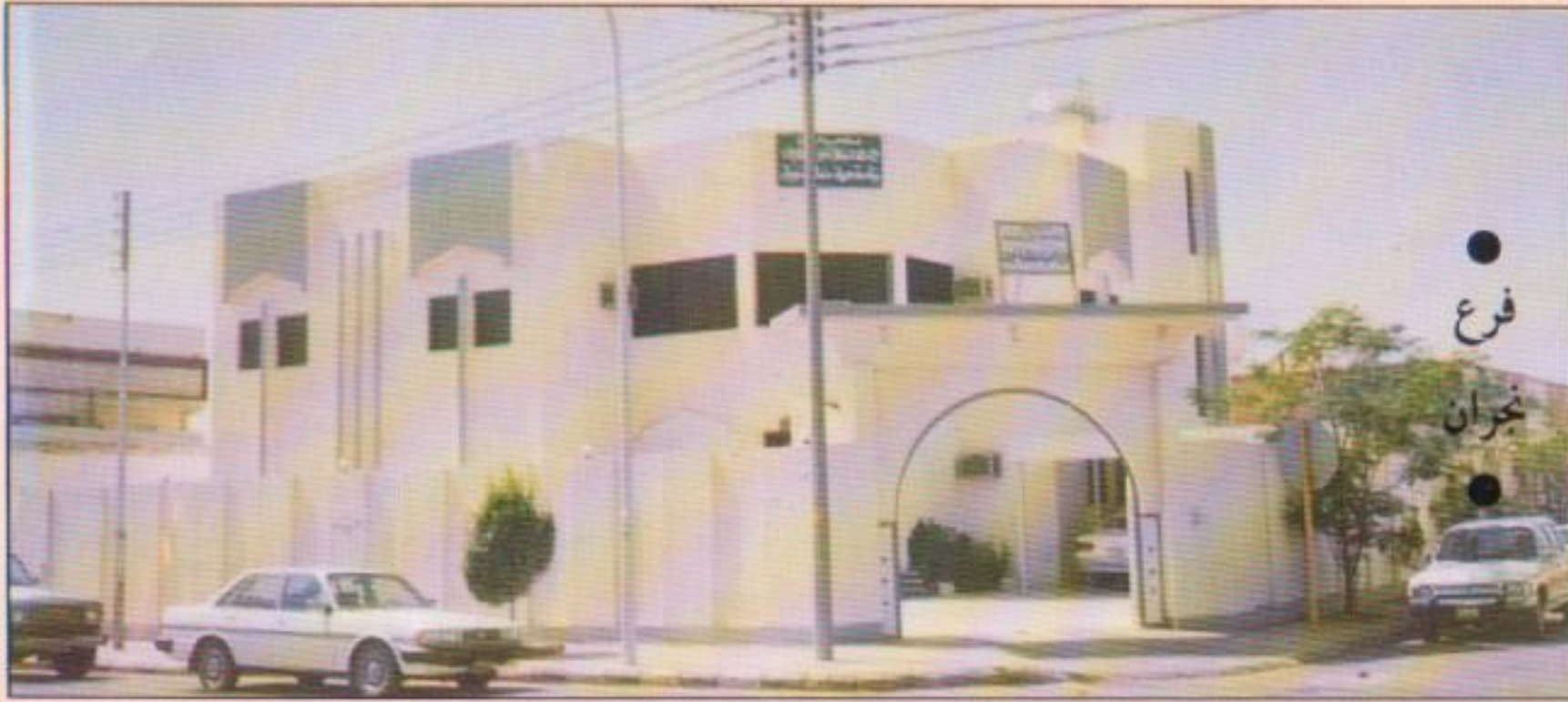
تتمة ص ١

وقد تناولت الدورات التي حضر فيها عدد من القضاة وطلبة العلم ومسؤولي الرئاسة والدوائر الحكومية تناولت عدة موضوعات منها : جلب المصالح مقدم على درء المفاسد ؛ والعلم الشرعي وأثره على عمل المحتسب ؛ والنصيحة وأثرها على الفرد والمجتمع ؛ وفقه إنكار المنكر والرفق واللين وأثرهما في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ومسؤولية رجل الهيئة وكيفية أدائها وصفات الأمر بالمعروف والناهي عن المنكر ؛ وحوار الأنبياء مع قومهم ؛ والحدود والتعزيرات في الشريعة الإسلامية ؛ والدعوى والبينات .



الجميع يلمس جهود الهيئة في منع انتشار المنكرات

الحميميدي مدير عام فرع نجران



فرع
نجران

■ في هذه الصفحة نستضيف أحد رجال الحسبة ، الذين قضوا فترة في العمل بهذا الجهاز الضخم ، للتعرف على جوانب عديدة من حياته وإلقاء الضوء على أهم القضايا التي واجهته في العمل الميداني ، وذلك لنقل خبرة هؤلاء الرجال إلى الشباب الذين التحقوا بالعمل حديثاً في فروع الهيئة المختلفة . ولقاءنا في هذا العدد مع فضيلة الشيخ سالم بن منصور الحميميدي .

■ الاسم .. سالم بن منصور بن عبد الله الحميميدي

■ مواليد عام ١٣٧٦هـ .

■ المؤهل العلمي ...

ليسانس في أصول الدين في عام ١٤٠٠هـ . من كلية أصول الدين جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

■ العمل الحالي ..

رئيس هيئة نجران ومكلف بمهام مدير عام الفرع .

■ كيف دخلتم مضممار العمل ؟

■ بعد تخرجنا من كلية أصول الدين عام ١٤٠٠هـ حضرت إلى الكلية لجنة من الرئاسة لاختيار عدد من الخريجين للعمل في جهاز الرئاسة العامة وكنت ضمن الذين اختارتهم اللجنة ولله الحمد أنخرطت في سلك الهيئة عن قناعة تامة

■ هل هناك شخصية علمية تأثرت بها ؟

■ لقد تأثرت كثيراً بسماحة الوالد الشيخ عبد العزيز بن باز - سلمه الله -

■ هل تقبل نقد الآخرين في مجال عملك ؟

■ نعم أقبل النقد البناء من أي شخص مهما كان بحيث

يوضح لي فيه السلبيات الموجودة في مجال العمل لأنلأفادها في المستقبل .

■ كيف تقيم جهاز

رئاسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

■ لجهاز الهيئة دور بارز وهام في المجتمع من حيث إرشاد الناس وتوجيههم والعمل على ما يحول دون

ارتكاب المحرمات والمنكرات ، فالهيئة ورجالها يعتبرون مع الجهات الأمنية الأخرى ساجاً يحفظ للمجتمع بإذن الله أمنه وهدوءه .

■ هل هناك ظاهرة ترى أنها تستحق الدراسة والعلاج ؟ وماهي ؟

■ نعم ، وهي ظاهرة غلاء المهور في الزواج مما حدا بالشباب إلى العزوف عن الزواج كلياً أو العزوف عن الزواج من بنات الوطن خاصة والزواج من الأجنبية وبقاء بنات الوطن عوانس في البيوت وقد تقدم بهن العمر ، ونأمل من الآباء والأولياء أن يتقوا الله ويدعوا المغالاة في المهور ويسهلوا أمر الزواج ويقبلوا بالشباب المتمسك بدينه وذوي الأخلاق أزواجاً لبناتهم ولو كانوا فقراء .

■ هل تتوقع أن المجتمع على إدراك بالجهود التي تبذلها الهيئات؟

■ يلمس كل فرد في مجتمعنا سواء كان مواطناً أو مقيماً الجهود الكبيرة التي تبذلها الهيئات في العمل على ما يحول دون ارتكاب المحرمات والمنكرات شرعاً وإرشاد الناس وتوجيههم

بعض الشباب ؟ وكيف يجب التصدي لها ؟

■ انحراف بعض الشباب ومصاحبتهم لرفقاء السوء وترك الصلاة وتعاطيهم المخدرات وانتشار التدخين بينهم وممارستهم لفاحشة قوم لوط وتفشي الصور والأفلام الخليعة بينهم . والتصدي لهذه الظاهرة الخطيرة واجب على الجميع سواء من الآباء أو المدرسين أو المسؤولين في الجهات الحكومية ومن جميع أفراد المجتمع .

■ ماهي صفات رجال الحسبة العاملين في الميدان ؟

■ يجب على رجل الحسبة أن يتسم بما يلي : الاخلاص ، مراقبة الله ، العلم قبل العمل ، الرفق واللين ، نصيح الناس وإرشادهم بالحكمة والموعظة الحسنة ، معرفة الأمر والنهي بأحوال الناس المدعويين .

■ ماالشروط الازمة

للاغبين الالتحاق بجهاز الهيئة في نظركم ؟

■ الشروط الازمة للملتحق بالعمل في الهيئة هي : سلامة العقيدة ؛ معرفة أركان الإسلام والإيمان والإحسان وبعض الأحكام التي

تتطلبها الوظيفة ؛ المحافظة على الصلاة مع الجماعة وإثبات ذلك بإفادة من إمام المسجد المجاور له ؛ المظهر الشرعي .

(معني اللحية ، غير مسبل ، غير مدخن) والانصاف بالصبر والأناة والحلم والتوجيه للخير والتحمس له في حدود الوسطية والاعتزان وعدم الاندفاع الشديد .

■ كيف تتعامل مع أي مقصر في متابعة وتربية ابنائه وبناته؟

■ الواجب علينا جميعاً الاهتمام بأبنائنا سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً ومتابعتهم وأمرهم بالمحافظة على الصلاة مع الجماعة في المسجد بالنسبة للذكور وخاصة صلاة الفجر ، وإذا لاحظنا أي مقصر في تربية أبنائه فالواجب على الجميع مناصحته وأن يبين له أنهم أمانة في عنقه وأنه مسؤول عنهم أمام الله يوم القيامة .

■ ما الشخصية التي كان لها الأثر في توجيه عملكم الخيري؟

■ منذ تخرجي والتحقني بالهيئة عام ١٤٠٠هـ أصبحت تلميذاً في مدرسة صاحب الفضيلة الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث عندما كان رئيساً لهيئة مدينة الرياض ولقد تأثرت به

كثيراً فنعم المسؤول ونعم الأخ ونعم الموجه لنا وقد إستفدنا كثيراً من تجربته الطويلة في الهيئة ومن عمله .

■ ما هي مهام الفرع في المنطقة ؟

■ فرع منطقة نجران كغيره من فروع الرئاسة يقوم بمهامه كأى جهاز حكومي وفق التعليمات والانظمة الصادرة بالمرسوم الملكي رقم م/٣٧ وتاريخ ١/٢٦ / ١٤٠٠هـ ولوائحه التنفيذية وذلك بالتنسيق مع جميع الجهات الحكومية وفي المقدمة الأماره وقد حدد هذا النظام واجبات الهيئة من إرشاد الناس ونصحهم لاتباع وأداء الواجبات الدينية ومراقبة الأسواق والطرق والحداثق والمنزهات والأماكن العامة ومنع الاختلاط وكل الأمور التي تتنافى مع الاخلاق الإسلامية ومنع البدع الظاهرة وأعمال السحر والشعوذة وغيرها من الواجبات . ويبلغ عدد العاملين بفرع الرئاسة بمنطقة نجران : ١١ / من الإداريين و ٢٩ / ميدانياً في أربعة مراكز .

■ ماهي خططكم المستقبلية ؟

■ وتتمثل الخطة المستقبلية لفرع منطقة نجران في افتتاح خمسة مراكز جديدة في كل من حي الفهد ، الصناعية ، حيونا ، بدر الجنوب ، الوديعه بشروره . انشاء مبنى حكومي للفرع في حي الفيصلية على الأرض المملوكة للهيئة كما نأمل في المستقبل إحداث إدارات جديده بالفرع .

■ ما الدورات التي عقدت لمنسوبي الفرع ؟

■ سبق إلحاق بعض الجامعيين العاملين بالفرع بدورات الدعوة والحسبة والعلاقات الإنسانية التي نظمتها الرئاسة بالتعاون مع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . كما ينوى الفرع إقامة دورة للأعضاء المبتدئين في المستقبل القريب إن شاء الله تعالى .

ويسرني في هذه المناسبة أن اتقدم بالشكر الجزيل أصالة عن نفسي ونياية عن منسوبي الفرع لمعالي امير منطقة نجران على الدعم والمؤازرة لفرع الرئاسة بمنطقة نجران كما نشكر جميع الإخوة مديري الإدارات الحكومية في المنطقة على دعمهم لجهاز الهيئة مما كان له بالغ الأثر في تشجيع منسوبي الهيئة للقيام بعملهم على الوجه المطلوب .

ظاهرة غلاء مهور

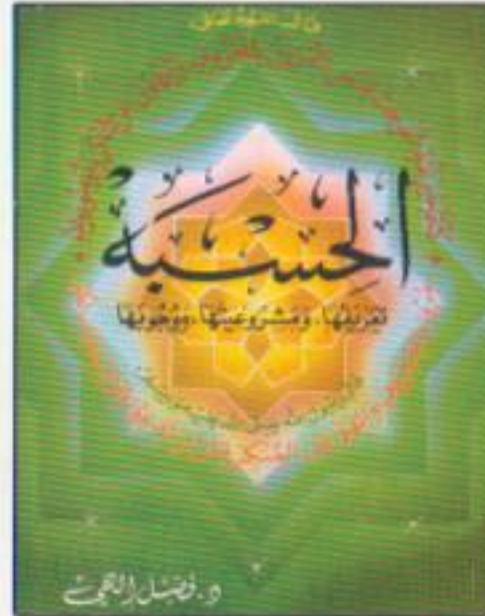
الزواج تستحق

الدراسة والعلاج

الحسبة ، تعريفها ، ومشروعيتها ، ووجوبها

للدكتور : فضل إلهي

الأستاذ المشارك بكلية الدعوة والإعلام بالرياض



بدأ الدكتور فضل إلهي الأستاذ المشارك بكلية الدعوة والإعلام بالرياض كتابة المرسوم بـ " الحسبة " تعريفها، ومشروعيتها، ووجوبها والذي يقع في (٩٥) صفحة من القطع المتوسط باستعراض لتعريف الحسبة في ضوء الكتاب والسنة فهي أمر بالمعروف إذا ظهر تركه ونهي عن المنكر إذا ظهر فعله .

ويتطرق المؤلف إلى معاني الحسبة فيجعلها بأنها تأتي بمعنى (طلب الأجر) " الانكار " لأن القائم بها ينكر على تارك المعروف تركه المعروف ، وعلى فاعل المنكر فعله إياه . ومن معاني الحسبة (الظن والاعتداد والاكتفاء) فيقال (احتسبت فلاناً) أي احتسبت ما عنده أي اختبرته .

مشروعية الحسبة

وفي المبحث الثاني من الكتاب يتناول المؤلف مشروعية الحسبة . فيقول لأننا مكلفون بالقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، لذا جعل الله القيام به من أبرز صفات حبيبه ونبيه صلى الله عليه وسلم ، ومن خصال المؤمنين والصالحين .. كما قرر المولى عز وجل أنها مما يتم به خيرية الأمة ، وأنها من واجبات من ممكن في الأرض ، وجعله سبحانه من أسباب النصر ..

سهام الإسلام

وقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سهران من سهام الإسلام ، وسمى كلمة حق يقال أمام سلطان جائر أفضل الجهاد ، وقرر الإسلام أن قتل الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر من أكبر الكبائر وأشيع الجرائم .. وقد بشر الله تعالى رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم بأن للقائم بالحسبة أجراً عظيماً ..

كما أخبر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أسباب تكفير الذنوب وكل هذا يؤكد مشروعية الأمر

في هذه الصفحة ننهل من معين العلم الشرعي باستعراض مؤلفات تناولت الحسبة وإيضاح مسائلها وفي هذا العدد يسرنا أن نعرض على قارئنا الكريم كتاب / الحسبة تعريفها ومشروعيتها ووجوبها للدكتور فضل إلهي ؛ والحسبة والنيابة العامة دراسة مقارنة للأستاذ سعد العريفي .

بالمعروف والنهي عن المنكر ، ويقول الإمام الضحاك (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة من فرائض الله تعالى كنيهما الله عز وجل على عباده) ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية : (إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أوجب الأعمال وأفضلها وأحسنها ، وقد أجمعت الأمة على وجوبها) . ثم تناول الكتاب بشرح تفصيلي وجوب الحسبة من عدة زوايا الأمر بالقيام بالحسبة والنهي عن تركها ؛ والإيمان والاحتساب قرينان ؛ ومن شروط البيعة النصيحة للمسلمين ومن شروط الفلاح القيام بالاحتساب ؛ وتارك الاحتساب شريك في الإثم مع فاعل المنكر ؛ والتهديد بالعذاب على ترك الاحتساب ونزول العذاب بسبب ترك الاحتساب .

نوعية وجوب الحسبة

تناول الكتاب في مبحثه الرابع نوعية وجوب الحسبة .. وهل هي فرض كفاية أم فرض عين ؟ ..

ويقول المؤلف إن العلماء اختلفوا في نوعية وجوب الحسبة فمنهم من يرى أنها فرض كفاية ومنهم من يرى أنها فرض عين . وفي هذا الصدد يقول الشيخ عبد القادر عودة : (انقسم الفقهاء في تحديد صفة الوجوب ، فقال البعض إن الواجب فرض عين أي واجب محتم ، وعلى كل مسلم أن يؤديه بنفسه على قدر استطاعته .. ورأى الفريق الآخر وهم جمهرة الفقهاء أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من فروض الكفايات كالجهاد .. فهو واجب محتم على كل مسلم . ولكن هذا الواجب يسقط عن الفرد إذا أداه عنه غيره) . ثم تناول الكتاب شرح كل رأي بإسهاب حول الحسبة وفرض كفايتها وأدلتها ثم كونه فرض عين وأدلتها وتحول الحسبة من فرض الكفاية إلى فرض عين .

بالمعروف والنهي عن المنكر ، وبين مكانته في الإسلام .. ولذلك تناول المؤلف مشروعية الحسبة من خلال توضيحه بأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من مهام الرسل عليهم الصلاة والسلام ؛ ومن أوصاف سيد المرسلين والمؤمنين وأنه من خصال الصالحين . ومما تتم به الخيرية ومن واجبات من ممكن في الأرض ومن أسباب النصر وسهران من سهام الإسلام فأفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر وثواب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ..

فرضية الأمر والنهي

ويتناول الكتاب في المبحث الثالث وجوب الحسبة .. حيث يوضح أن كثيراً من الناس يظن أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الأعمال التي يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها .. ويزعمون أن فلاحهم يتوقف على قيامهم بالأعمال الصالحة من صلاة وصيام وصدقة وحج .. وأما ما يفعله غيرهم فلا يضرهم ضلالهم ويتناسون هؤلاء بأن الله تعالى ورسوله قد أمرا بالقيام بالحسبة .. ونها عن تركها وجعل الله القيام بها من شروط الفلاح .. وأن ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم جعله قريناً للإيمان .. وأخذ المبايعة على القيام بذلك . ولذلك صرح العلماء بفرضية الأمر

الحسبة والنيابة العامة .. دراسة مقارنة

تأليف سعد بن عبد الله بن سعد العريفي

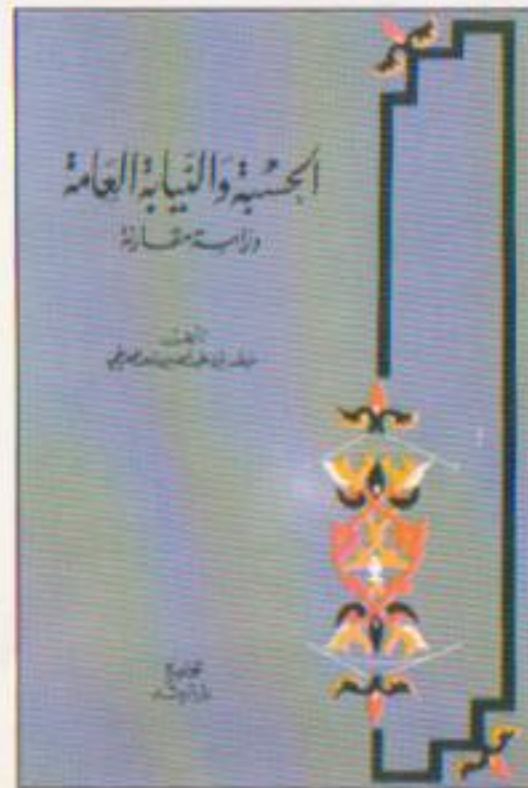
وحسب طبيعة البشر وذلك للريجات والميول السياسية والاجتماعية كما أنه مر بمراحل عديدة وتجارب متواصلة ولم يزل كذلك بعكس نظام الحسبة الذي ظل ثابتاً كما هو منذ فرضه الله سبحانه وتعالى وحتى يرث الله الأرض ومن عليها .

البون الشاسع

ويشير الكتاب إلى الفروق بين النظامين من حيث الاختصاص .. فإختصاص ولاية الحسبة هو المنكرات الظاهرة وهو نظام رقابة . وهو شبيه بنظام الضبط الإداري الذي يحافظ على أمن وسلامة المجتمع ويمنع عنه الجرائم والأخطار ويحول بين مرتكبي الجرائم لتنفيذ جرائمهم كما يقوم بالأخذ على أيديهم وذلك وفق مفهوم إسلامي .. وفي المقابل نرى اختصاصات النيابة العامة المعطاة لها بموجب القانون وذلك في تحريك الدعاوى الجنائية ومباشرتها ورفعها فهي لا تختص إلا بالمنكرات التي تقع من مكلف وهي ما يسمى في الإسلام بالمعاصي .. أما الحسبة فهي أوسع نطاق من ذلك حيث تقوم بتعقب المنكرات سواء التي تقع من مكلف أو غيره .

الحكم

ويختلف النظامان من حيث الحكم .. فالحسبة واجب إما فرض عين أو كفاية على التقيض من نظام النيابة العامة التي حكمها الإباحة ولا يلحق بتركها ثواب أو عقاب .. أما الحسبة فلا تسقط إلا بالأداء وإذا تركت أثمت الأمة وحق عليها عقاب الله عز وجل .. وفي النظام الإسلامي يوجب الاحتساب على كل فرد علم بوقوع المنكر . أما في النظم الوضعية فعلى الأفراد إبلاغ النيابة .



مشتركة أو معينة تجعل من المحتتم دراستها لتبيان حقيقة كل منهما ومعرفة الفروق الجوهرية بينهما ..

النشأة والاختصاصات

ولذلك عرض المؤلف الفروق بين النيابة العامة والحسبة من حيث النشأة والاختصاصات

وسلطت كل منهما فالحسبة هي التطبيق الحسي والحارس الشرعي لمبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحراسة المجتمع من تفشي المنكرات والمعاصي في جسده وحمايته من كل ما يهدد سلامته .. وأكد المؤلف أن نظام الحسبة يقوم على مبدأ ثابت لا يعتريه النقص أو التغيير بعكس نظم النيابة التي تميل بها الأهواء والاتجاهات .. كما أن نظام الحسبة له من الكمال المطلق ما يجعله صالحاً لجميع الأزمنة والامكنة .. أما نظام النيابة فهو نظام من وضع البشر ويكفيه منقصه أنه كذلك حيث إن فيه من النقص ما في النفوس البشرية من نقص وعجز من أن يبلغوا الكمال المطلق أو يصلوا إلى ما وصلت إليه الشريعة الربانية ويخلص المؤلف إلى القول لهذا جاء هذا النظام متقلبا ومتغيراً حسب الأهواء والأمرجه

إن الحسبة من أهم تطبيقات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لذا فقد أولاه الشارع أهمية خاصة .. إلا أن بعض المجتمعات الإسلامية نحت نحو نظم وضعية ما أنزل الله بها من سلطان استبدلت «الذي هو أدنى بالذي هو خير» بهذه الكلمات . ابتداء المؤلف سعد بن عبد الله العريفي كتابه الحسبة والنيابة العامة دراسة مقارنة والواقع في / ١٢٠ / صفحة من القطع المتوسط وتناول فيه المقارنة بين الحسبة كنظام إلهي والنيابة العامة كنظام وضعي ، ثم تناول في فصله الأول النيابة العامة في النظم الوضعية ، وبدأ بنشأتها ونشأة نظم الاتهام حيث عرف الاتهام أنظمتها مختلفة منها : نظام الاتهام الشخصي أو الخاص حيث يقوم المجني عليه بالرفع إلى القضاء بطلب توقيع العقوبة على الجاني ويؤخذ على هذا النظام أنه يشترط إصابة المجني عليه دون غيره بالجريمة كما يؤخذ عليه أن المجني عليه قد يتقاعس عن الاتهام لغلبة الجاني وخشية بطشه . أما ما يسمى بطريقة الاتهام القضائي : فهو أن يتصدى القاضي للنظر في الدعوة دون الحاجة إلى خصم يرفعها بل مجرد علمه بالجريمة . وما يسمى بنظام الاتهام العام : أن تقوم بالاتهام هيئة عامة مستقلة عن القضاء نيابة عن المجتمع .. وهذا النظام هو الذي جاءت منه النيابة العامة .

ويستعرض الكتاب تطور النيابة العامة واختصاصاتها في الدعوى الجنائية والإشراف على تنفيذ الأحكام الجنائية .

النيابة العامة والحسبة

وفي الفصل الثاني تناول المؤلف المقارنة بين الحسبة ونظام النيابة العامة . ويبدأ بتوضيح أن المقارنة بين شيئين أو نظامين ليس معنى ذلك أنهما متشابهان أو حتى بينهما شبه قريب .. فقد يكون هذان النظامان على طرفي نقيض أو تجمعهما صفات





قصة قصيرة

ألم وندم

رساله تنزف دماً من شدة الألم .. تنوق للتوبة ،
للحياة الشريفة كان وقوع صاحبها في أيدي رجال
الهيئة صدمة عنيفة أيقظتها من سباتها بل من جنونها ..
فانتزعت القلم وسطرت هذه الأحرف لتعبر عن ما في
مكنونها لرجال الهيئة .. في لحظة صادقة تائبة ترجو
الغفران من رب السموات والأرض .. فضيلة عضو هيئة
(...) المحترم .

السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته
أمسكت قلمي
لأكتب وأبوح بما في
نفسي من عذاب وألم
وندم على حياتي
وعمرى الذي عشته
وأكثره في معصية
الله، أبوح لك لأنك
أنت تعلم بعد الله عني
أشياء لم يعلمها أحد ؛
أنا نفسي أحجل من
ذكرها ولكني والحمد
لله . ربما الهزة التي
تعرضت لها جعلتني
أصحو وأعود إلى الله
والحمد لله . ربما
عذاب الدنيا وعزليتي

عن الناس أهون بكثير من عذاب الله وسخطه الحمد لله
الذي وهبكم لإعادتي إلى صوابي ورشدي وإلى العودة
إلى ربي تائبة نادمة على سنوات عمري التي ضاعت
سدى في غير طاعة الله .

أقول لفضيلتكم إنني عشت في أسرة متدينة ووالداي
لم يرياني على طاعة الله . كنت أعانى منذ سني عمري
تميز المعاملة بيني وبين إخوتي لذلك كنت متمردة عاصية
لوالدين كنت أحياناً أتجه إلى الله بالصلاة وأعود وأقطع
عنها فترة كبيرة كنت ألبس الملابس التي تبعد عن الله
وتقربني بل وتلقيني في النار ، كان لاهم لي سوى
الضحك واللهو . كم كنت بعيدة عن الله وبقيت هكذا
إلى أن جاء من تزوجني وكان هو الآخر بعيد عن الله وكم
تمنيت أن يعود إلى الله ويأمرني بالتزام اللباس الإسلامى .
نفسى فى قراراتها كانت ترفض ما أنا فيه هذا الزوج

لم يكن له هم سوى العمل وجمع الفلوس كم كنت أعانى
معه لو أحد يعلم المدرسة وعمل البيت والأولاد لم يكن
البيت سوى مجرد فندق له بنام ويأكل لم يكن زوجاً
بالمعنى الصحيح . أنا في هذه السنوات التي عشتها معه لم
يكن لي هم سوى بيتي وأطفالي وعملى ورعايتهم بدأت
أعود إلى الله أصلى وألبس الملابس الساترة وعندما كان
يراني أصلي أقسم بالله أنه كان يضحك مني كان يقول أنه
لا يخاف الموت ويهزأ بي عندما أقول له صل أو أحدثه عن
الموت والصلاة والجنة والنار حتى إنني كنت أشك أنه يؤمن
بالله حتى أنه كان لم يكن يستحم من الجنابة ، ماذا أقول
وماذا أبوح أقول أن حياتي كانت معه العذاب بعينه ولكنني
صابرة من أجل أطفالي كان يأخذ راتبي دائماً وكنت
أسكت من أجل بيتي ومن أجل أطفالي ولكنه خدعني
وأخذ أطفالي وكل ما أملك ورحل ، وهنا انتهت فترة من
حياتي . عشت العام الماضي يا فضيلة الشيخ في عذاب
ودموع لبعث أطفالي عني كنت في صلاة ودعاء كنت
قريبه من الله ألجأ إليه دائماً بالرغم من أنه في العام الماضي
حاول أكثر من ذئب التقرب مني ولكنني عندما كنت مع
الله استطعت صدهم . وهنا في هذه السنة بدأت صفحة
سوداء من حياتي تعرفت على صديقات السؤلأهم لنا كان
سوى الرقص والغناء واللباس البعيد عن الإسلام كنا

ناسيات لذكر الله
ومن يعرض عن
ذكرى فإن له معيشة
ضنكاً إنجرفت
معهن ابتعدت عن
الله فكنت فريسة
سهلة للذئاب
البشرية التي تحوم
حولى كنت أشعر
بالفراغ الروحي
والفراغ في حياتي
ابتعدت عن تلاوة
القرآن وعن الصلاة
وعن الدعاء وعن
ذكر ربي إلى أن
سقطت وحدث ما
حدث لي .

الآن أنا فى هذه
الفترة من حياتي

أتمنى من الله أن يساعدني على الصمود وعلى أن
يأخذ بيدي ويتقبل توبتي إليه . أحمد الله في كل حين
وعلى ما صرت إليه فهذه الهزة العنيفة جعلتني أصحو
من غفوتي الضليلة جعلتني أعود إلى الله فلك الحمد
والشكر يارب أدعو الله دائماً أن يغفر لي ويتوب علي
وأن ألبس اللباس الساتر وأن أدعو إلى سبيل ربي .

أرجو أن يوفقني الله إلى ما يحب ويرضى ويساعدني
على اجتياز محنتى وما أنا فيه .

فضيلة الشيخ جزاكم الله ألف خير عني . وأنا أمد
إليك يدي فهل تساعدني على التوبة الصادقة ؟ هل
تساعدني على أن أحيا حياة شريفة سعيدة كباقي
أخواتي المسلمات ؟

أطلب من الله سبحانه وتعالى العون والغفران وتقبل
الله مني توبتي يارب . فضيلة الشيخ جزاكم الله عني
كل خير .

و.م.م

الماسونية في أبسط التعاريف

هي يهودية الأصل تجيد المكر والخداع ، تتقن أساليب
التشكيك في العقائد والنيل من الانبياء ، تشيع الإلحاد
والكفر وتدعو إلى الإباحة والفساد والرجس .

حكم مضيئة

قال الإمام علي رضي الله عنه (العلم خير من المال ، المال
تحرسه والعلم يحرسك ، والمال تفنيه النفقة والعلم يزكو
مع الإنفاق ، والعلم حاكم والمال محكوم عليه ، مات خزان
المال وهم أحياء والعلماء باقون مابقي الدهر ، أعيانهم
مفقودة وآثارهم في القلوب موجودة) .

الأعمال بالخواتيم

لاتعجبوا بعمل عامل ، حتى تنظروا بما
يختم له ، فإنما الأعمال بالخواتيم .

نصيحة إلى محتسب

قال أحد الشعراء :

وكن ناصحاً للمسلمين جميعهم

بارشادهم للحق عند خفائه

ومرهم بمعروف الشريعة وانهمم

عن سوء وأزجر ذا الخناعن خناؤه

وعظهم بآيات الإله بحكمة

لعلك تبرى داءهم بدوائه

فان يهد مولانا بوعظك واحداً

تل منه يوم الحشر خير عطائه

والإ فقد أدبت ما كان واجباً

عليك وما ملكت أمر اهتدائه

التوقيع: محتسب

"مع المحتسبين"

عمر بن الخطاب رضي الله عنه خليفة وقائد شجاع
امضى حياته كلها في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
أقامها على أساس تعليم الجاهل وأمره بالمعروف والأخذ
على يد السفهيه ونهيه عن المنكر واقترافه ، فقد كان
مشهوراً بالاحتساب رضي الله عنه وأرضاه يمر على
الأسواق فما ان يقع بصره على منكر إلا ازاله ولا ريبة إلا
أبعدها .

وكان يحمل معه دائماً الدرة يعلو بها من يخالف او
يخرج عن امر الشرع لتأديبه ، ومن مواقفه المشهورة
مروره ليلاً بأسواق المدينة كالعسس وفي إحدى الليالي
سمع قول جارية تغني قائلة :-

هل من سبيل إلى خمر فأشربها

أم من سبيل إلى نصر بن حجاج

فسال عن نصر بن حجاج وأتوا به فإذا هو شاب وسيم
صبيح الوجه فامر بخلق راسه فازداد وسامة فامر بنفيه
خوفاً من الفتنة .





وقفه مع وصية لقمان الحكيم لابنه

إن القرآن الكريم يعرض علينا وصية لقمان لابنه ليضع أمامنا صورة حية لما ينبغي أن يكون عليه الأب الصالح مع ابنه وما يريده منه حيث قال سبحانه في سورة لقمان ﴿ ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غنى حميد ، وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ، يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير ، يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور ، ولا تصعر خدك للناس ولا تمشي في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور ، واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير ﴾ ، نعم إنها وصية جمعت أمهات الفضائل الشرعية في العقيدة والعبادة والخلق والسلوك . ففي مجال العقيدة ركزت على قضيتين رئيسيتين : الأولى : التوحيد الخالص الذي لا يشوبه الشرك لأن الشرك لظلم عظيم . الثانية : اليقين بالحساب والجزاء في الآخرة على كل عمل صغير وكبير يعمله الإنسان في الدنيا .

وفي مجال العبادة ركزت الوصية على الصلاة التي هي عمود الدين والتي هي الفاصل بين المؤمن والكافر والتي هي ناهية عن الفحشاء والمنكر . وفي مجال السلوك ركزت وصية لقمان لابنه بالاهتمام بإصلاح المجتمع من حوله فيكون مراقباً للأحداث يقظاً لمجريات الأمور فإن رأى تقصيراً في الواجبات أمر بالمعروف وإن رأى ميلاً للانحراف نهى عن المنكر وفي ذلك إشعار للإنسان بل لكل فرد مسلم بأنه مخلوق ذو قيمة يؤدي الرسالة الموكلة إليه . وفي مجال الأخلاق ركزت وصية لقمان لابنه بالتحلي بالصبر الذي هو ذروة سنم الأخلاق والصبر أساس الوصول إلى كل خير ، إذ هو عدة الإنسان في العبادة وعدته في ترك المعاصي والشبهات وعدته في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لما ينشأ عنه من تعرض الإنسان لإذى الناس ولومهم وتقريعهم . وفي مجال التعامل مع الآخرين وعدم الاستخفاف بهم ركزت وصية لقمان لابنه بخفض الصوت في الحديث وعدم الجهر به لأن خفض الصوت من الحياء الذي هو أحد شعب الإيمان كما أن الصياح ورفع الصوت على الآخرين أثر من قلة الحياء ولذلك التواضع ولين الجانب أم الفضائل والتكبر على الآخرين والاستخفاف بهم أم الحباث .

إنها وصية من أب حكيم أعلن القرآن الكريم منذ البداية عن إتيان لقمان الحكمة من الله فكان بها بعيداً عن الحمق والغفلة مبرأ من الإفراط والتفريط ليكون المسلم على ثقة بأنه يقتدى بأب حكيم في تطلعاته عاقل في توجيهاته يضع الأمور في مواضعها ويأتي البيوت من أبوابها ، لذلك جدير بنا أن يكون هذا الأب أسوة لنا في تربيتنا لأبنائنا وفي أمرنا ونهيها وما يجب علينا في إصلاح الناس وغرس أمهات الفضائل في أنفسهم والحمد لله رب العالمين .

علي عثمان عمير

فرع الرئاسة بمنطقة الباحة

العمالة الأجنبية ودورها

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلق الله وآله وصحبه ومن والاه . أما بعد : فإن ما نحن فيه بحمد الله من النعم ووفرة المال وماتعيشه بلادنا بفضل الله من أمن وأمان جعلت كثيراً من سكان العالم يرغبون الحضور إليها للعمل والكسب ويذلون الكثير في سبيل الحصول على ما يمكنهم من الحضور إليها فستقدم عمالاً للعمل في مختلف الأعمال المهنية والصناعية والحرفية والفنية وشغالات ومربيات وسائقين بعضهم من غير المسلمين ، أو مسلماً اسماً أو ادعاء بحكم الولادة والمنشأ والهوية أو المصالح الذاتية حيث يظهر ذلك من أعمالهم وعدم آذانهم ما فرضه الله عليهم من العبادات فنبقيهم ، وهذا عمل لا يتفق مع تقاليد هذه البلاد وعاداتها المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وسيرة السلف الصالح رضي الله عن الجميع . ويجب علينا التأكد من إسلام من نستقدمه وسلامة عقيدته ومذهبه وأنه ليس من أهل الخرافات والبدع والضلال والأفكار السيئة وإذا ظهر لنا عدم إسلامهم أو أنهم من معتنقي المذاهب الضالة الباطلة المخالفة لمذهب أهل السنة والجماعة والسلف الصالح ومن أصحاب البدع والخرافات نعيدهم إلى بلادهم ولا نبقيهم أبداً حتى لا يشوا دياناتهم وعقائدهم ومذاهبهم ويدعهم وإحادهم في هذه البلاد بلاد التوحيد والعقيدة السليمة ومن ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه ، وفي المقابل نستقدم من يوثق في إسلامه وعقيدته من المسلمين لأن غير المسلم لا يمكن لنا إلا السوء والكيد ويستعين بما يحصل عليه من أموال لقتالنا وما كثر تقتيل المسلمين وتدمير المؤامرات وإشغال الفتن ضد المسلمين كما هو حاصل الآن ومشاهد في العالم من تكالب دول الكفر ومن المسلمين ضد الإسلام والمسلمين لإطفاء نور الإسلام وإبادة المسلمين إلا دليل واضح على خطورة هذه العمالة ولنا ببعيد عن عمداء يجده المسلمون في البوسنة والهرسك والشيستان

محمد بن علي القحطاني

● الهجرة . . موعظة وذكرى ●

الحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد : ففي هجرته ﷺ من مكة إلى المدينة موعظة وذكرى لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ، فقد هاجر ﷺ من مكة إلى المدينة وعمره ٥٣ سنة وعاش في المدينة ﷺ عشر سنين وتوفي على الصحيح في ضحى يوم الاثنين الموافق ١٢ من ربيع الأول سنة ١١ من الهجرة النبوية ثم تولى الخلافة بعده أبو بكر الصديق رضي الله عنه أفضل الأمة بعد نبيها ﷺ واسمه (عبد الله بن عثمان بن عامر التيمي القرشي) تولى الخلافة سنتين وثلاثة أشهر وعشرة أيام ثم مرض رضي الله عنه وأوصى بالخلافة إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب الذي جمع الصحابة رضي الله عنهم وقال نريد تاريخاً إسلامياً ولا نريد التاريخ بميلاد عيسى بن مريم ﷺ وانفق كبار الصحابة رضي الله عنهم مع عمر بن الخطاب على أن تاريخ الهجرة تكون من هجرته ﷺ من مكة إلى المدينة ثم قتل في روضة النبي الله ﷺ قتله أبو لؤلؤة المجوسي ودفن بجوار صاحبيه رضي الله عنهما ثم تولى الخلافة بعده عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو الذي جمع المصحف الشريف الذي بين أيدينا ، ثم قتل في داره رضي الله عنه سنة ٣٥ من الهجرة بعد تولي الخلافة ١٢ سنة وأشهر ، ثم تولى الخلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه سنة ٤٠ من الهجرة وهذا ترتيبهم عند أهل السنة والجماعة ونيارك للجميع في العام الهجري جعله الله عام خير وبركة وأمن وأمان واستقرار إنه ولي ذلك والقادر عليه اللهم صلي على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ..

الشيخ عبدالعزيز بن علي الشبل (المدرس بالمسجد النبوي الشريف)



الشيخ ابن باز : هذا الرجل لاتجالسه لإصراره على المعاصي وإعلانه لها الشيخ العثيمين : من جعل المنكر معروفاً فقد آمن بالطاغوت الشيخ الفوزان : بلغ السلطة عن هؤلاء إن لم يمثلوا لأمر الصلاة

من جعل المنكر معروفاً فقد آمن بالطاغوت

□ ما هو رايك فيمن تغيرت لديهم المفاهيم وصار عندهم المعروف منكراً والمنكر معروفاً ؟

● رأيي في هؤلاء الذين تغيرت عندهم المفاهيم حتى رأوا المعروف منكراً والمنكر معروفاً وصاروا لا ينكرون من المنكر شيئاً ولا يقرون من المعروف شيئاً ، رأيي أن هؤلاء اسلخوا من الدين - والعياذ بالله - وذلك لأن الذي من جعل المعروف ممنوعاً والباطل مباحاً فقد كفر بالشرعية وكذلك من جعل المنكر معروفاً فقد آمن بالطاغوت والإيمان لا يتم إلا بالكفر بالطاغوت والإيمان بالله ، فعلى هؤلاء أن يرجعوا أنفسهم ويفكروا في أمرهم ويعرفوا أصلهم ومتنهي أمرهم فإن أصلهم عدم ومتنهي أمرهم الفناء في الدنيا ، قال تعالى ﴿ هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً ﴾ وقال تعالى ﴿ كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ﴾ وقال تعالى ﴿ كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة ﴾ عليهم أن يفكروا أدنى تفكير فإن لم يفد فعلهم أن يفكروا التفكير العميق في الأمر ويشاهدون الناس يذهبون ويحيثون هذا يولد وهذا يموت وهذا يمرض وهذا يصح وهذا يصاب بماله وهذا يصاب بأهله ويعلمون أنه لا بقاء لأحد في هذه الدنيا فليرجعوا إلى الله تعالى وليعرفوا المعروف وينكروا المنكر ومن تاب تاب الله عليه (نفسك يا أحمى المسلم فلماذا هي جنة أو نار ونعيم أو يؤس وفلاح أو خسار فاختر لنفسك وفقاً لله وإياك لكل خير وجننا كل شر والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين) .

الشيخ : محمد بن صالح العثيمين

من أصر على المعصية لايجالس

□ إنني شاب والله الحمد محافظ على الصلوات الخمس أحب تأديتها في المسجد ، ولكن مشكلتي أنه يوجد لي صديق ، هو محافظ على الصلاة ، لكنه يستمع الأغاني ، وثوبه أسفل من الكعبين ، وتوجد صور مكبرة ومعلقة في بيته ، وعندما قلت له : إن كل هذا حرام ، قال إن الله يغفر كل شيء إلا الإشراك به سبحانه وتعالى . فماذا علي أن أعمل معه ؟ رغم أنه يعلم أنها حرام ، وقرأ الكتب التي تثبت ذلك . وما حكم من رأى منكراً ولم ينصح صاحبه ؟ أرجو الإفادة جزاكم الله خيراً .

ح / القنفذة

● مثل هذا الرجل لاتنبغي مجالسته لإصراره على المعاصي وإعلانه لها ، وليس له حجة في قوله تعالى ﴿ إن الله لا يغفران يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ﴾ فإنه ليس للعبد أن يقدم على المعاصي احتجاجاً بهذه الآية ، فقد يكون ممن لا يشاء الله المغفرة له ، وقد يعاقب بحرمانه المغفرة وبالطبع على قلبه ، لإصراره وعدوانه وتهاونه وعصيانته أمر ربه الذي أمره بترك المعاصي وإداء الواجب وعلى المسلم نصيحة أخيه إذا رأى منه منكراً ولو كان يعلم منه أنه يعلم أنه منكراً ، عملاً بقوله تعالى سبحانه وتعالى : ﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ﴾ وقوله عز وجل : ﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾ الآية ، وقول النبي صلى الله عليه وسلم : « الدين النصيحة » قيل : لمن يا رسول الله ؟ قال : « لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم » وقوله صلى الله عليه وسلم : « من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان » رواه مسلم في صحيحه . وبالله التوفيق .

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز

● شرب الدخان محرم ومنكر لأنه خبيث مضر والواجب نصيحة من يشربه والإنكار عليه وإذا كان في عدم مجالسته ردة له وحافز له على تركه فإنه لايجالس حتى يتركه .

ومهما ابتعد الإنسان عن مجالسة العصاة فإنه أحسن له إلا إذا كان يجالسهم لنصيحتهم ووعظهم وتذكيرهم فهنا مأمور به لما فيه من المصلحة للطرفين .

.....

كذب وحيلة

□ الاعذار التي يقدمها الموظف لرئيسه قد تكون في أكثر الأحيان كذباً .. ما رأي فضيلتكم ؟

● على المسلم أن يتقى الله ويترك الكذب والحيل التي يتذرع بها إلى ترك العمل الوظيفي الذي وكل إليه في مقابل راتب يتقاضاه . وعلى المسؤولين عن دوام الموظفين من رؤساء الدوائر أن يتقوا الله ويدققوا في الإجازات التي يمنحونها لموظفيهم بأن تكون جارية على المنهج الصحيح والنظام الوظيفي وأن يسدوا الطريق على المحتالين والمتلاعبين لأن هذه أمانة في أعناق الجميع يسألون عنها أمام الله سبحانه .

أجاب عليها

الشيخ صالح الفوزان

امتنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة ﴿ . وقال تعالى : ﴿ وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها ﴾ .

.....

حكم مجالسة شارب الدخان

□ لي اقارب يشربون الدخان وربما حضروا لمنزلنا او ذهبنا اليهم فنجالسهم وهم يشربون الدخان ، فما حكم مجالستنا لهم .. ؟

حكم قذف الأعراض

□ مما عمت به البلوى في هذا الزمن ذهاب فئة من الناس بالطعن والافتراء ووضع بعض القصص الملققة على رجال الحسبة لدرجة أنها أصبحت عندهم فاكهة لمجالسهم والأدهى من ذلك وأمر القذف في أعراضهم وتشويه سمعتهم .

سؤالي : ما حكم هؤلاء الذين يلققون القصص والافتراءات الكاذبة إلى آخر ما ذكر في هذا السؤال وما هي نصيحتكم لمن وقع وانجرف وراء هذه التيارات السالفة الذكر . سدد الله خطاكم ونفع بعلمكم الجميع . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هـ . ع . ف .

● عليكم السلام ورحمة الله وبركاته .. أما بعد : فإن الكذب من حيث هو ذنب من كبائر الذنوب قال تعالى (إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله) وقد جعله النبي صلى الله عليه وسلم من علامات النفاق ثم يزداد إثمه إذا ترتب عليه ظلم وبهتان وساءة ظن سيما في حق الأسوياء وأهل العدل والخير والغيرة وإنكار المنكرات ولاشك أن الحامل لهؤلاء على الكذب والافتراء هو الحقد والبغض لأهل الخير سيما الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر الغالب من أولئك المخلتقين لهذه الوقائع التي لا حقيقة لها أنهم من أهل الفساد والفسوق ومن الذين يهجون المعاصي كترك الصلوات وتعاطي المسكرات وفعل فاحشة الزنا ومقدماته والسهر على الأغاني والصور الفاتنة واللعب بالقمار وتتبع العورات والمعاكسات ونحو ذلك وقد عرفوا أن أهل الحسبة يحولون بينهم وبين ما يشتهون فلم يجدوا بداً من القذف فيهم والغيب والثلث واختلاق القصص التي هي خيالات وهمية يفتريها أحدهم في مجلس وقد يقولها مازحاً ثم يلتفتها الآخرون وينشرونها في المجالس ويتكلمون بأعراض أهل الدين والصالح ولا شك أن هذا من أكبر الظلم فإن أهل الحسبة هم من خيرة عباد الله مشهود لهم بالخير والنصح والغيرة والحرص على نجا الأمة من المعاصي وأسباب الفساد التي توجب غضب الرب ومقته فالواجب إحسان الظن بهم والذب عن أعراضهم والرد على اعتدائهم وبيان ما لفق عليهم من الكذب والبهرج حتى يتبين الحق لقصد الله الموافق للصواب .

الشيخ عبد الله بن جبرين

لايجوز السكوت على المنكر

□ هل إذا ذهب المرء إلى المسجد ووجد أناساً عند المسجد ودخل المسجد ولم يقل لهم صلوا هل عليه إثم أم لا.. ؟

● يجب على المسلم أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بحسب استطاعته إما باليد وإما باللسان وإما بالقلب . ولايجوز للمسلم ترك إنكار المنكر فإذا رأى أناساً لا يصلون فإنه يأمرهم بالصلاة فإن امتثلوا وإلا فإن كان له سلطة الزمهم وأدبهم وإن لم يكن له سلطة فإنه يبلغ أهل السلطة عن وضعهم ولايجوز له السكوت على المنكر وإقراره لقوله صلى الله عليه وسلم : « من رأى منكم منكراً فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان »

إنكار المنكر وحدود الإستطاعة

□ متى يكون المسلم معذوراً في إنكار المنكر ؟ وما حدود الإستطاعة القولية المذكورة في الحديث " : من رأى منكم منكراً !! ؟

● إنكار المنكر لايسقط عن المسلم بحال ولايعذر في تركه . لكنه يكون واجباً عليه بحسب استطاعته لقوله صلى الله عليه وسلم : « من رأى منكم منكراً فليغيره بيده . فإن لم يستطع فبلسانه . فإن لم يستطع فبقلبه . وذلك أضعف الإيمان » فالذي بيده سلطة يغير المنكر بيده . والذي ليس معه سلطة يغيره

قدامى الهيئة



الاسم : يحيى حسن عسيري
تاريخ الميلاد : ١٣٥٠ هـ رجال ألمع

الالتحاق بالعمل : كان ألتحاقى بالعمل في ١٣ / ٧ / ١٣٨٠ هـ بأبها عضواً إدارياً وبعدها تقريباً بستة أشهر انتقلت إلى جيزان وكان ذلك بتاريخ ٢٥ / ١ / ١٣٨١ هـ ومازلت على رأس العمل بهيئة جيزان إلى وقتنا الحاضر .

؟.

* * هيئة جيزان كانت تتكون من مبنى واحد يضم الاعضاء الميدانيين والإداريين وكان مقرها بشارع الملك عبد العزيز وفي ١٥ / ٩ / ١٣٨٦ هـ تقريباً أفتتح المركز الفرعي وكان مقره بالسوق الداخلي وبعدها انتقلت هيئة جيزان إلى عدة أماكن بالمدينة على حسب متطلبات العمل وأخيراً أستقرت الهيئة بحي المطار وتم افتتاح مركز حي الروضة ومقره حي الروضة .

؟.

* * لم تكن هناك سيارات ولا مكبرات صوت وإنما كان تجوالنا على الاقدام.

؟.

* * الفضل لله فلم تكن هناك مشاكل نعاني منها مثل ما تراه الآن . لأن الناس حقيقة كانوا على الفطرة وإن كانت هناك مشاكل فهي مشاكل صغيرة وسرعان ما تنحل .

؟.

* * كان الناس ولله الحمد متجاوبين معنا بل إنهم كانوا ممن يساعدوننا في أداء هذا العمل ولم نجد من أحدهم كلمة نابية ولا همزة ولا لمزة .

؟.

* * المقارنة بين الهيئة قديماً وحديثاً تتكون من شقين . أما الشق الأول : فهو من ناحية العمل . فالعمل هو نفسه العمل لم يتغير لأنه أمر معروف إذا ظهر تركه ونهى عن المنكر إذا ظهر فعله . فهي رسالة ينبغي لكل مسلم ومسلمة أن يؤديها وعلى أهل الحسبة أكد . أما الشق الثاني : فهو ناحية الإمكانيات وتعدد الوسائل . فيحمد الله أن ما نلاحظه اليوم يختلف تماماً عما كنا نراه سابقاً . وأخيراً فإن التغير الحقيقي هو تغير الناس وظهور بعض المنكرات الظاهرة والباطنة وايضاً كثرة الناس وكثرة الوافدين إلينا ولبلادنا - حرسها الله - .

هيئات الباحة ووادي الدواسر وثادق والمحمل والسليل توزع ٧٤ ألف مادة توعوية

بلغ مجمل ما قام بتوزيعه كل من فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة الباحة والهيئات في وادي الدواسر وثادق والمحمل والسليل خلال العام المنصرم ما يقرب من ٧٤٠٠٠ / مادة توعوية.

فقد قامت إدارة التوعية والتوجيه بفرع الرئاسة في منطقة الباحة بتوزيع ١٥٦٠ كتاباً و ٧٥٦ شريطاً وتوزيع ٢٨٨٦ منشور عن الصلاة وحرمة التدخين وتوزيع أكثر من ١٩٠ كتيب منوع على متفوقي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في بالشهم . ومن جهة أخرى أصدر قسم التوعية والتوجيه بهيئة محافظة وادي الدواسر تقريره السنوي للعام المنصرم والذي تضمن توزيع أكثر من ٤٤٥٠ شريط و ٨٨٢٠ كتاباً و ٣١٩٨٠ نشرة باللغة العربية واللغات الأخرى والقاء ٥٥ كلمة توجيهية و ٣٤٢ زيارة لمساجد المنطقة.

وعن نشاطات هيئة محافظة ثادق والمحمل خلال العام المنصرم في مجال التوعية والتوجيه فقد قامت بتوزيع أكثر من ٤٦٠٠ كتاب و ٤٦٧٠ نشرة و ١٤٩٣ شريط في حين قام مسئولوا التوعية والتوجيه ب ١٠ زيارات توجيهية و لقاء ٧٨ محاضرة . كما وزعت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في محافظة السليل (١٢١٧٧) اثني عشر ألفاً ومائة وسبعة وسبعين كتاباً وشريطاً في العام الماضي إضافة إلى قيام الهيئة ب (٤١٤) زيارة توجيهية و (٣٨) محاضرة وتوزيع أكثر من (١٠٠٠) كتاب تعريفية و (٩٨٤٣) كتاب دعوي و (١٦٦٠) شريط . . .

من جهتها قامت الهيئة بزيارات للمحلات التجارية حيث وزعت مايربو عن (٣٠) شهادة شكر وتقدير على هذه المحلات لامتناعها عن بيع الدخان . . .

ابن حميد إمام وخطيب الحرم المكي :

عمل الهيئة من أشرف الأعمال وعلى المجتمع مساعدة رجال الحسبة

قال إمام وخطيب الحرم المكي الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله ابن حميد انه يتعين على المجتمع مساعدة رجال الحسبة على أن يعمل رجل الأمر بالمعروف وفق المنهج الشرعي وحسب ما لديه من تعليمات وطاعة لرؤسائه . جاء ذلك في كلمة فضيلته التي وجهها لمنسوبي هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في وادي الدواسر لدى زيارته لها ولقائه بالأعضاء . وأضاف أن عمل الهيئة من أشرف الأعمال وأفضلها حيث لم تنل الأمة الخيرية إلا بالقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

وحت فضيلته رجل الهيئة على الصبر والحرص على تخطي كل عائق يواجهه .

أقامتها هيئة الزلغي على الطرق الرئيسة

لوحات إرشادية ثابتة لاحتوى متجدد

مساهمة من هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في محافظة الزلغي في توعية المسافرين وزائري المقابر ومستخدمين الطرق الرئيسة بالمحافظة ، قام قسم التوعية والتوجيه بالهيئة بإنشاء عدد من اللوحات الإرشادية الثابتة والقابلة لتغير المحتوى وفقاً لتغير الحاجة لذلك فمنها ما يخص انقضاء العام الهجري ، ومنها ما يخص دعاء السفر ، وصيام عاشوراء ، والامتناع عن ارتكاب المنكرات ، وصيغة الزيارة المشروعة للمقبرة ، وقد نال هذا المشروع إعجاب واستحسان أهالي محافظة الزلغي .

والصورة المرفقة أدناه تمثل إحدى اللوحات وضعت على الطريق العام للمحافظة .

مجتمع الرئاسة

• صدر قرار معالي الرئيس العام د. عبد العزيز السعيد القاضي بترقية الأستاذ قاعد ابن ناصر بن متروك البقمي للمرتبة العاشرة على وظيفة مدير إدارة الميزانية بالرئاسة العامة . كما صدر قرار بترقية أمين الصندوق الأستاذ جليل بن محمد الجليل إلى المرتبة العاشرة على وظيفة مدير الإدارة المالية بالرئاسة .. الجليل تخطى عن أمانة الصندوق لأول مرة منذ سنوات عديدة .. كما صدر قرار بترقية الشيخ أحمد بن مطر الزهراني إلى المرتبة العاشرة على وظيفة محقق شرعي والشيخ عثمان الشهري على وظيفة رئيس هيئة جدة بالمرتبة العاشرة تهنيناً .

• باشر فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث عمله بعد تعرضه لوعكة صحية عارضة ألزمته السرير الأبيض على مدار أسبوعين أجرى خلالها بعض الفحوصات الطبية - الحمد لله على السلامة . . .

• استقبل د. عبدالعزيز المسعود مدير عام فرع الرئاسة في منطقة الرياض مدير عام تعليم البنات بمنطقة الرياض د. عبدالله البشر ، وقد جرى خلال المقابلة بحث أوجه التعاون بين الإدارتين . . .

• يتمتع في الشهر الجاري كل من مدير عام شؤون الموظفين بالرئاسة الأستاذ عبدالحسن بن حمد البهي ومدير عام فرع الرئاسة في منطقة المدينة المنورة الشيخ محمد العساف ومدير عام فرع الرئاسة في نجران الشيخ سالم بن منصور الحميدي بإجازاتهما الاعتيادية . . .



هيئة التحرير
عبدالله الأسمر
يوسف البواردي

سكرتير التحرير
محمد بن سليم اللحام

رئيس التحرير
فهد بن عبدالله البكران

أخبار الحسبة تصدرها إدارة الملاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
المركز الرئيسي الرياض : ١١١٨١ - سنترال : ٤٠٥٤٤٤٨ / ١٧٤ / ١٧٢ - هاتف وفاكس : ٤٠٣٨٧٣٥ / ٤٠٢١٤٤٤

